جامعة البصرة
كلية الدراسات التاريخية
قسم التاريخ الحديث و المعاصر

العلاقات الهندية الصينية
1947-1964
دراسة تاريخية

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب

محمد يونس عبد الله الياسري

إلى
مجلس كلية الدراسات التاريخية /جامعة البصرة
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ المعاصر

بأشراف
الأستاذ المساعد الدكتور

سامي هاتو عبد علي

ذي الحجة 1430 هـ

تشرين الثاني 2009م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن
يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ
الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ
خَيْراً كَثِيراً وَمَا
يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ
الأَلْبَابِ }

البقرة269

الإهداء

إلى

روح والدي و أخي الطاهرتين
رحمة وغفرانا
أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر و تقدير

يتقدم الباحث بفائق الشكر إلى الأستاذ الفاضل أ.م.د سامي هاتو عبد علي، الذي تفضل مشكورا بالإشراف على هذه الرسالة،وما قدمه من جهد ووقت لتوجيه الباحث،و إلى الدكتور عمار فاضل حمزة رئيس قسم التاريخ الحديث و المعاصر لما قدمه من

الفصل الأول الصلات المبكرة بين الهند و الصين

المبحث الأول المعالم الجغرافية و الطبيعية المشتركة ---------- 13-30
بين الهند والصين

المبحث الثاني الصلات التاريخية حتى عام1947 ---------- 31-50

الفصل الثاني العلاقات الهندية –الصينية 1947 -1950

المبحث الأول السياسة الخارجية الهندية بعد عام ---------- 51-61
1947 وموقفها من الصين

المبحث الثاني السياسة الخارجية للصين الشعبية بعد ---------- 62-77
عام 1949 وعلاقتها مع الهند

المبحث الثالث المشاكل المشتركة والمتشابهة التي ---------- 78 -96
واجهت الهند والصين

المبحث الرابع موقف الهند من قبول الصين الشعبية ---------- 97-107
في الأمم المتحدة

الفصل الثالث العلاقات الهندية الصينية
1950-1958

المبحث الأول احتلال الصين لإقليم التبت وأثره---------- 108-121
على العلاقات الهندية الصينية

المبحث الثاني تطور العلاقات الهندية الصينية---------- 122-134
1951 - 1954

المبحث الثالث الحرب الباردة وانعكاسها على---------- 135 -146
العلاقات الهندية – الصينية

المبحث الرابع تطور العلاقات بين الهند والصين-------- 147- 157
1956 -1958

الفصل الرابع **العلاقات الهندية الصينية**
1959- 1964

المبحث الأول انتفاضة التبت الثانية عام 1959و --------- 158-169
تأثيرها على العلاقات بين كلا البلدين

المبحث الثاني المفاوضات بين الهند والصين عام ----- 170-184
1960حول الحدود وأثرها في
اندلاع النزاع عام 1962

المبحث الثالث جهـــود السلام لحل النزاع ---------- -- 185-199
الهندي- الصيني والموقف
الدولي من الصراع

المبحث الرابع نجاح الصين في أول تجربة نووية-------- 200-214
عام 1964 وموقف الهند من
التسلح النووي الصيني

الخاتمة ---------- 215-219

الملاحق ---------- 220-228

قائمة المصادر ---------- 229-260

بسم الله الرحمن الرحيم

تكتسب الموضوعات و الدراسات الخاصة بالعلاقات الدولية أهمية تاريخية وسياسية ، كونها تشكل حقلا مهما من المعلومات للباحث المتخصص ، والمتابع لنمط السياسة الخارجية لأية دولة وتطورها و تأثيرها على مجمل العلاقات الإقليمية و الدولية ، وان دراسة هذه العلاقات وطبيعة الأمور التي تتحكم بها و النتائج المستحصلة منها تبين مدى قوة أو ضعف الروابط السياسية بين دول العالم المختلفة و خاصة الدول المتجاورة والظروف التي تؤثر فيها خلال مراحل التاريخ الحديث و المعاصر .

وتتعدد المناهج المستخدمة في دراسة العلاقات الدولية ، كالمنهج السياسي والقانوني والاقتصادي، إلا أن أهمها وأكثرها شيوعا هو المنهج التاريخي ، فبالنسبة للمنهج التاريخي فانه يعلق أهمية كبرى على تطور التاريخ الدبلوماسي بين الدول ، وذلك على أساس أن للعلاقات الدولية في صورها ونماذجها المعاصرة جذورا وامتدادات تاريخية سابقة ، كما ينسب إلى هذا المنهج مزايا أخرى عديدة ، منها ما يتمتع به من قدرة على تحري الأسباب التي تكمن وراء نجاح أو أخفاق السياسات الخارجية لدولة معينه في ظروف دولية معينه، كذلك أن المنهج التاريخي يستخدم كحقل للتجربة و الاختبار للعلاقة التي تنشاء بين الأسباب و النتائج في السياسة الدولية، وذلك من منطلق أن لكل موقف دولي طبيعته وخصائصه المتميزة ، وان دراسة التاريخ الخاص بالعلاقات الدولية في مرحلة ما يمكننا من فهم الحاضر و قراءة المستقبل .

وان أهمية أي موضوع يتعلق بالعلاقات الدولية، ينبع من عدة عوامل منها ، أهمية ووزن الدولة أو الدول التي يتناولها موضوع البحث وأهمية المرحلة التاريخية التي يغطيها البحث فضلا عن عوامل أخرى منها ، طبيعة الدور الذي تلعبه تلك الدول على المستوى الإقليمي والدولي .

وتناولت الدراسة العلاقات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية ، وحاولت تقييم مواقف البلدين و اختبارها تجاه مختلف القضايا الدولية، وتتبعت طبيعة العلاقات الإقليمية المتداخلة وحالة التنافس التي شهدتها منطقة الشرق الأقصى .

وبسبب طبيعة الإحداث و تطورها بين البلدين انقسمت الدراسة على أربعة فصول ، تناول كل فصل مرحلة زمنية مرت بها العلاقات بين البلدين .

حيث تناول الفصل الأول أهمية الموقع الجغرافي للبلدين وطبيعة الحدود المشتركة بينهما ، واهم الصلات التاريخية بين البلدين حتى استقلال الهند عام 1947.

وتطرق الفصل الثاني إلى السياسة الخارجية التي اتبعتها الهند بعد الاستقلال وعلاقاتها مع الجار الكبير الصين ، والسياسة الخارجية التي اتبعتها الصين الشعبية بعد نجاحها بالسيطرة على مقاليد الأمور وهزيمتها للحزب الوطني الصيني وموقفها السياسي تجاه الهند ، وتضمن الفصل أيضا أهم المشكلات المتشابهة والمشتركة التي واجهت البلدين بعد الاستقلال، فكانت لدى الهند مشكلة الباكستان، ولدى الصين مشكلة فرموزا(تايوان)، وكذا اشتركا في العديد من المشاكل الداخلية التي أثرت على السياسة الخارجية لكلا البلدين ، وضم الفصل أيضاً موقف الهند من إعلان الصين الشعبية وموقفها من قبول الصين في الأمم المتحدة .

أما الفصل الثالث فقد تناول العلاقات الهندية الصينية أثناء فترة الخمسينات وقيام الصين الشعبية باحتلال التبت عام 1950، وموقف الهند من هذا الاحتلال ، وتأثير احتلال الصين الشعبية لإقليم التبت على العلاقات الهندية الصينية، وضم الفصل أيضاً محاولات الهند العمل على كسب ود الصين الشعبية رغم حالة التعصب و العناد الصيني الموجه ضد الهند ، وقيامها بأداء ادوار دولية مهمة في تلك الفترة منها المطالبة

لهندية الصينية وتقديم المساعدات و المعونات للهند، ودعم الثوار لتبتيين، والموقف الأمريكي من ازدياد النفوذ الشيوعي الصيني في منطقة الشرق الأقصى .

وضم البحث بعض الوثائق البريطانية المعروفة بوثائق السياسة الخارجية البريطانية الموجود في جامعة بغداد قسم الوثائق .

وضمت الرسالة وثائق هندية تتضمن خطابات الرئيس نهرو ورسائله إلى الرئيس شوأن لاي المتعلقة بمشاكل الحدود بين البلدين، ومذكرات الاحتجاج الهندية ضد عبور القوات الصينية لخط مكماهون، وتضمنت تلك الوثائق أيضاً وجهة النظر الصينية تجاه تلك القضايا ، أضافة إلى الوثائق الصينية المتمثلة بقرارات الحزب الشيوعي الصيني باستعادة الأقاليم .

وشكلت وثائق الأرشيف الخاص بوزارة الدفاع الأمريكية وأوراق البنتاغون السرية اهمية واضحة في البحث، و التي تدل على اطلاع الولايات المتحدة الأمريكية على البرنامج النووي الصيني ومتابعتها له، أضافة إلى وثائق(F.R.U.S) التي أظهرت برنامج المساعدات الأمريكية المقدم إلى الهند لمواجهة النفوذ الشيوعي الصيني والتصدي له وجعل الهند كدولة متوازية في مواجهة الصين النووية .

وضمت الرسالة مجموعة من وثائق الأمم المتحدة من ضمنها المشروع الهندي لدى الأمم المتحدة لقبول الصين الشعبية، و استبدال ممثل الصين الوطنية بممثل الصين الشيوعية ، ووثائق تضمنت إدانة الصين الشعبية بسبب سياستها تجاه إقليم التبت .

وضمت كذلك مجموعة من الوثائق البريطانية التي تحدثت عن السياسة البريطانية في منطقة الشرق الأقصى، المتوفرة في جامعة بغداد قسم الوثائق و الدوريات ومنها مجموعة :

British policy in Asia.//Pen lop Tuson

واعتمدت الدراسة وثائق ومصادر متنوعة، منها الوثائق غير المنشورة المتمثلة بوثائق البلاط الملكي العراقي، و المتضمنة تقارير السفارات العراقية في دول العالم، و المحفوظة في أرشيف دار الكتب والوثائق ببغداد ، وأسهمت تلك الوثائق بتقديم معلومات مهمة في بعض الأحيان، منها موقف الهند الرافض للانضمام إلى سياسة التحالفات الدولية وموقفها الودي تجاه الصين ، و الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة النفوذ الشيوعي الصيني في المنطقة، وتأسيسها لحلف جنوب شرق آسيا ، كما تضمنت الوثائق التخوف الأمريكي من انجذاب الهند نحو المعسكر الشيوعي ، وعرضت تلك الوثائق برنامج المساعدات الأمريكية الممنوحة للهند رغم موقفها السلبي تجاه السياسة الأمريكية في المنطقة ، كما أشارت الوثائق إلى الدور الذي أدته الهند في منطقة الشرق الأقصى خلال تلك الفترة المعاصرة .

أما بالنسبة للوثائق المنشورة فتضمنت مجموعة كبيرة من الوثائق المتمثلة بالوثائق الهندية الصينية التي اختصرت (S.I.R) حيث ضمت تلك الوثائق مجموعة من الأحداث التي مرت بها العلاقات الهندية الصينية، ومنها دخول الصين الشعبية إلى إقليم التبت وموقف الهند منها ، و الجهود التي بذلتها الهند من اجل حل القضية بالطرق السلمية ، كما ضمت أيضا تلك الوثائق الملاحظات و المذكرات المتبادلة بين البلدين، التي عكست وجهة نظر كل فريق تجاه الأخر .

وضمت الرسالة وثائق تتعلق بالنزاع الحدودي بين الصين و الهند، و بيان وجهة نظر كلا الطرفين حول قضايا الحدود في الوثائق المعرفة ب (Sino, India , border, disbt) التي اختصرت ب(S.I.B.D) وتناولت تلك الوثائق مباحثات الطرفين حول الخلافات الحدودية .

وتطرقت الوثائق الأمريكية، التي اختصرت (F.R.U.S) الموجودة في مكتبة جامعة بغداد قسم الوثائق ، إلى الموقف الأمريكي من الصين

بالاعتراف بالصين الشعبية، ومشاركتها في الشؤون والقضايا المهمة المتعلقة بمنطقة الشرق الأقصى، وقد وقفت الهند إلى جانب الصين أثناء الحرب الكورية، وامتنعت عن التصويت ضد قرار الأمم المتحدة الذي أدان الصين الشعبية ، ثم تطرق الفصل إلى نجاح الهند بكسب ود الصين و توقيع اتفاقية التعايش السلمي بين البلدين عام 1954م واعتراف الهند بسيادة الصين على إقليم التبت ، وتناول الفصل أيضا سياسة التحالفات والتكتلات الدولية التي انتهجتها الولايات المتحدة الأمريكية لإيقاف المد الشيوعي الصيني في قارة آسيا ورغبتها لضم الهند إلى حلف جنوب شرق آسيا ، والجهود التي بذلتها الهند و الصين لانعقاد مؤتمر (باندونغ) رداً على سياسة التحالفات العسكرية، ثم تطرق الفصل إلى المشكلات التي عكرت الأجواء بين الهند و الصين في عام 1956 بعد نشر الحكومة الصينية خرائط توضح امتداد الحدود الصينية داخل الأراضي الهندية، الأمر الذي سبب أزمة شديدة بين البلدين، رافقها قيام الصين بانتهاكات على الحدود وبنائها لمجموعة من المخافر، وإنشاء طريق حديدي يربط إقليم التبت بالصين متجاوزاً على مساحات من الأراضي الهندية .

وتطرق الفصل الرابع إلى اندلاع انتفاضة التبت، واتهام الصين للهند بدعم الثوار وإيواء الدلاي لاما، وضم الفصل أيضا تدهور العلاقات بين البلدين ومطالبة الصين بأراضي داخل الحدود الهندية ، واندلاع الحرب الهندية الصينية عام 1962 ، وتناول الفصل أيضا الجهود التي بذلتها الدول الآسيوية و الإفريقية المنبثقة من مؤتمر كولومبو لإيقاف الحرب، والمواقف الدولية من الحرب، كما تناول الفصل نجاح الصين الشعبية بتجربتها النووية الأولى عام 1964 وموقف الهند من تلك التجربة .

وواجهت البحث عدة صعوبات:منها صعوبة الحصول على المصادر الأجنبية و العربية التي تتناول الموضوع إضافة إلى مشكلة الترجمة للوثائق و الكتب الأجنبية .

Neville Maxwell, Hederon Brooks Report

الذي يتحدث عن تاريخ العلاقات الهندية الصينية خلال فترة التاريخ الحديث و المعاصر و الحدود المشتركة بينهما ، وكتاب يتحدث عن السياسة الأمريكية تجاه الهند ومنطقة الشرق الأقصى لمؤلفه John spanir بعنوان (American foreign policy).

والكتاب المترجم من اللغة الصينية إلى الانكليزية الذي يتحدث عن وجهة نظر الحكومة الصينية تجاه الهند لمؤلفه (Rong ying) وعنوانه (the view from Beijing)، والكتاب الانكليزي للمؤلف الهندي(chidanad Raj chatt) وعنوانه (Chiness deception Nehru led to 1962 war)، والمصدر الانكليزي للكاتب (Neville Maxwell, الذي يتحدث عن الحرب الهندية الصينية بشكل مفصل، وعنوانه(Indians China war) والمصدر الانكليزي لمؤلفه (Clan de Buss) و الذي يتطرق إلى أهمية منطقة الشرق الأقصى تحت عنوان(Asia in the Modern world).

وضم البحث مجموعة أخرى من الكتب الانكليزية التي عرضت سياسة الهند في منطقة الشرق الأقصى ودورها زعيمة لدول عدم الانحياز لمجموعة من المؤلفين، ومنها كتاب (China-Indian-Relaion) للمؤلف (Kanwal sibal)، وكتاب يتحدث عن التجربة الشيوعية الصينية باسم (The Entrprenecurial State in China) لمؤلفه (Jane Duckett)، وكتاب يتضمن السياسة البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية باسم (British Foreign Policy during war II) للمؤلف (V. Trakhovsky)، وكتاب للكاتب (Johnahn Fenby)، الذي تضمن التعاون الهندي الصيني خلال الحرب العالمية الثانية تحت

الفصل الأول

الصلات المبكرة بين الهند و الصين

المبحث الأول: المعالم الجغرافية و الطبيعية المشتركة بين الهند و الصين

المبحث الثاني: الصلات التاريخية حتى عام 1947

وحدوث نزاع عسكري مسلح بين الدولتين ، إن تلك العلاقات المتوترة بين العملاقين الآسيويين فتحت الباب واسعا أمام القوى الكبرى للتدخل ونصرة طرف على حساب الآخر ووفقا لمصالحها .

وازدادت أهمية الموضوع في مرحلة زمنية ازداد الاهتمام فيها بمنطقة جنوب و جنوب شرق آسيا ، وبروز التنافس الدولي بين القوتين الكبريين فيما بينهما للتنافس من اجل كسب الأصدقاء و الحلفاء في المنطقة ، فكانت الهند إحدى أهم الدول التي سعت كل من الولايات المتحدة الأمريكية و الاتحاد السوفيتي للهيمنة عليها أو كسبها إلى جانبها ، لتخوفها من انجذابها نحو المد الشيوعي الصيني والتي نجحت بثورتها بالتأثير على العديد من الدول الأسيوية .

وتأتي دراسة العلاقات الهندية الصينية 1947-1964 محاولة لرفد الدراسات العلمية التي تتناول العلاقات الأسيوية- الأسيوية وبمساهمة علمية متواضعة لتبين طبيعة ارتباط الدولتين فيما بينهما وتأثير علاقتهما على المنطقة الأسيوية .

وتم اختيار عام 1947 ليكون بداية للبحث بعد نجاح الهند بالحصول على استقلالها من بريطانيا وتطبيقها لسياستها الخارجية الجديدة بمعزل عن الاستعمار البريطاني وعلاقاتها مع الدول الأسيوية ورغبتها بتحقيق الاستقلال و الأمن و السلام لجميع الدول الأسيوية ، رافقها بعد ذلك ظهور الصين الشعبية عام 1949 وبروز حالة من التنافر بين الدولتين بسبب التوجهات الجديدة في السياسة الخارجية الصينية ، وتم اختيار عام 1964 نهاية للبحث لأنه العام الذي شهد نهاية التوتر بين البلدين بسبب النزاع الحدودي عام 1962 ، ووفاة رئيس الوزراء الهندي نهرو في ذلك العام ونجاح الصين الشعبية بأول تجربة نووية في آسيا .

ومن هذا المنطلق يحتل موضوع العلاقات الهندية الصينية أهمية قصوى في إطار العلاقات الدولية ، فالصين و الهند اكبر دول القارة الآسيوية وكذا فإنهما أكثر دول العالم سكانا إضافة إلى المساحة الشاسعة و الموقع الجغرافي المتميز الذي تشغله كلا من الدولتين ، ولكلا البلدين حضارات قديمة تمتد إلى آلاف السنين وكلاهما اثرى علوم الفلسفة والدين والأدب والفن بإضافات واضحة.

وخلال القرنين الثامن عشر و التاسع عشر خضع كل منهما لسيطرة الدول الغربية، فالهند كانت تحت السيطرة البريطانية المباشرة ، والصين خضعت للقوى الأوربية عن طريق سلسلة من الامتيازات غير المباشرة .

ان موضوع العلاقات الهندية الصينية لا يقل أهمية عن باقي الموضوعات الأخرى الخاصة بالعلاقات الدولية وذلك لاعتبارات عديدة أهمها : ازدياد أهمية المحيط الهندي الستراتيجية في الشؤون العالمية بفعل عوامل عديدة منها تعاظم أهمية النفط كمحرك للاقتصاد العالمي ، و الانسحاب البريطاني من شبه القارة الهندية عام 1947 ، فبرزت لذلك أهمية منطقة الشرق الأقصى الحيوية .

فبعد استقلال الهند عام 1947 ونجاح الصين في ثورتها الشيوعية عام 1949 ، انتهج كلا البلدين طريقا مختلفا عن الأخر فيما يتعلق بعقيدة الدولة وسياستها الخارجية ، وبرز التنافس الإقليمي بين الصين الشعبية والهند حول لعب دور الزعامة في منطقة آسيا ، فضلا عن التنافر والعداء الذي ورثته الدولتان من تركة الاستعمار فيما يتعلق بالحدود المشتركة التي تمتد بين البلدين مسافة تصل أكثر من ثلاثة الآلف كيلومتر مربع ، ولقد أثارت العوامل السابقة حالة من الصراع و التنافر بين الهند والصين ابتدأت من نجاح الثورة الشيوعية في الصين عام 1949 واتخذ الصراع بين الدولتين حالة من المد و الجزر طوال عقد الخمسينات من القرن العشرين ليصل الى درجة التوتر عام 1962

ملاحظات علمية وإرشادات قيمة ساعدت على أخراج الرسالة بما هي عليه.

ويتوجه الباحث بوافر الشكر و التقدير إلى عميد كلية الدراسات التاريخية الدكتورة رباب السوداني والى الأستاذ الدكتور لازم لفتة المالكي معاون العميد الشؤون العلمية وللدراسات العليا.

ويتقدم الباحث بالشكر و الامتنان إلى الأساتذة في قسم التاريخ الحديث و المعاصر في كلية الدراسات التاريخية أ.د ليلى ياسين الأمير ،أ.د صالح العلي،أ.م.د باسم حمزة ، أ.م.د خلود عبد اللطيف

ووافر العرفان إلى الدكتور أمير علي حسين والدكتور فلاح حسن حمادي في كلية التربية جامعة ميسان وإلى جميع الإخوة المدرسين في كلية الدراسات التاريخية الذين قدموا المساعدة و الدعم للباحث.

ويسجل الباحث الشكر إلى كوادر مكتبة كلية الدراسات التاريخية، و المكتبة المركزية، ومكتبة كلية التربية في جامعة البصرة،و المكتبة المركزية، ومكتبة كلية العلوم السياسية، ودار الكتب و الوثائق في جامعة بغداد.

والشكر والامتنان إلى الأخ الحاج ميثاق الساعدي الذي قدم الجهد الكبير في طباعة هذه الرسالة وتنضيدها بالشكل التي هي عليه .

ويتقدم الباحث بالشكر إلى كل من ساعده في انجاز هذا البحث والذين لا يسع المجال لذكرهم ،فيلتمسهم العذر وجزاهم الله خير الجزاء.

المبحث الأول

(الهند والصين وحدودهما المشتركة)

يحظى العامل الجغرافي بأهمية فائقة في مجرى تاريخ العلاقات بين الصين والهند،وتعد البيئة الجغرافية من العوامل الأساسية التي تحدد سلوك صناع القرار السياسي في كلا البلدين.

يعد إقليم جنوب شرق أسيا الممتد من سيلان غربا إلى الفلبين شرقا من المناطق الحيوية المهمة حيث يلتقي عنده المحيطان الهندي و الهادي، وهو حلقة الوصل بين هذين العالمين ، مما يؤهلهُ لان يكون مركزا تجاريا و استراتيجيا مهما[1] .

وكان الإقليم بصورة عامة ملتقى الحضارتين الهندية و الصينية، وعاش لفترات طويلة تحت ظلال القوتين أعلاه بالتناوب، الأمر الذي يفسر التسميات التي كانت تطلق علية، فكثيرا ما عرف بإقليم(الشرق الأقصى) الأمر الذي يجعله كأنه تابعا للصين أو إلى بلاد الهند[2].

ونتيجة لذلك فقد شهد الإقليم تيارات و ثقافات متعددة ، فتحرك الصينيون نحوه من الجهة الشمالية الشرقية ، وتحركت التجارة الهندية عن طريق البحر ، وأسست محطة تجارية على طول ساحل المحيط الهندي ، وأضافة إلى ذلك فان الوجود الهندي الصيني قد تركز في منطقة الشرق الأقصى الذي شهد نوعاً من الصراع و التنافس بين القوتين الهندية و الصينية[3] .

تقع الصين في الجزء الشمالي من الكرة الأرضية، وتحتل القسم الشرقي من قارة أسيا وتطل على المحيط الهادي، وتبلغ مساحة الصين

([1])wheeler, jess h. ,Regional Geography of the world , Holt Rinhart and Weston, Inc , New York , 1961,p366.

([2])Fisher , Charles , A ,south east Asia (Asocial, Economic and political Geography)Methuen and Co.1 st Kpublished,N.P,1964,p3.

([3])Cressey , George B .Asia land and people (Ageography of one third of earth and third of people), Mcgraw -Hill Book compang . INC,3rd,ed,Newyork , 1963,p293.

العـالم) لجـواهر لانهـرو. وكتـاب لمـاو تسـي تونـغ بعنـوان (حـرب العصابات).

وآستعان البحث بمجموعة من الرسائل و الاطاريح الجامعية التي اعتنت الدراسة بكثير من المعلومات، منها دراسة عن حزب المؤتمر ليلى ياسين الأمير، والصراع الهندي الباكستاني لكاظم هيلان السهلاني .وأطروحة لخولة طالب (العلاقات الهندية السوفيتية)، ورسالة ولاء عبد الباقي الروشيدي (السياسة الخارجية للهند)، وأطروحة غيث سفاح متعب الربيعي (الدور الصيني في آسيا) .

كما اعتمدت الرسالة على مجموعة من الموسوعات العلمية وهي الموسوعة العربية لشفيق محمد غربال،و الموسوعة السياسية لعبد الوهاب الكيالي، وموسوعة تاريخ العالم لـ. روبرتس ترجمة فارس قطان ، والموسوعة الحرة ، والموسوعة الانكليزية الحديثة)، ومجموعة إصدارات للمؤلف نور الدين حاطوم .

كما استعان الباحث بمجموعة متعددة من البحوث المنشورة في المجلات والدوريات مثل (مجلة السياسة الدولية ، مجلة الصين اليوم ، مجلة ثقافة الهند، مجلة الدستور ، مجلة الكاتب المصري ، مجلة أفاق عربية ، مجلة البيان).

واستعان الباحث بمجموعة من المذكرات وأهمها مذكرات إنتوني آيدن .

واعتمدت الرسالة أيضاً على مجموعة متنوعة من المواقع الالكترونية على شبكة المعلومات الدولية .

و ختاماً أقول ، إني قد أفرغت وسعي وبذلت جهدي، فأن أصبت فلي أجر المجتهد، وان كانت الأخرى فحسبي ان اجتهدت، وان تكون ثمرة جهدي قد أوفت بغرضها في ان تقدم إسهاماً علمياً في ميدان الدراسات الآسيوية الذي ما زال خصباً للدراسات التاريخية ليكون معيناً ينتهل منه

عنوان (AllIANCE)، و كتاب يتحدث عن تاريخ الصين الحديث و المعاصر لمؤلفه(Hidrhook) تحت عنوان (Ashort history of China) .

وأحتوى البحث على مجموعة متعددة من البحوث الانكليزية ومنها :

1)Askor kapor, the china- India – Pakistan, strategic,tringle.
2) John pike , Indina war with China.
3) B .M . Jain , China relation .

واعتمدت الرسالة على مجموعة عديدة من الكتب و المصادر العربية لعدد من المؤلفين ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ، منهم الكاتب ميلاد المقرحي بكتابه المتضمن جزأين الأول يتحدث عن تاريخ الهند و الباكستان، و الثاني يتحدث عن تاريخ الصين،وكتاب ول ديورانت الذي يتحدث عن الحضارة الهندية والصينية، وكتاب للمؤلف فرج جبران تناول الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لإقليم التبت، وكتاب للمؤلف بانيكار تحدث عن المشاكل التي واجهت الصين و الهند بعد الحرب العالمية الثانية،

ويعد كتاب مشاكل آسيا للدكتور رياض عزيز هادي من الكتب المهمة حيث تناول الظروف السياسية واهم مشاكل القارة الآسيوية . ومجموعة من الكتب الصينية المترجمة إلى اللغة العربية، وهي من إصدارات دار الكتب باللغات الأجنبية في بكين، ومنها كتاب (تاريخ الصين) للمؤلف(شيوي كوانغ) . وكتاب فوزي درويش بعنوان (تاريخ الشرق الأقصى)، ومجموعة من المصادر التي تحدثت عن تاريخ الهند و الصين لمجموعة من المؤلفين منهم د. نوري عبد الحميد العاني وبشير العلاق ، وعباس محمود العقاد، وكتاب دراسات في تاريخ الشرق الأقصى الحديث و المعاصر، لمؤلفه د. صفاء العبد . و(كتاب لمحات من تاريخ

عنوان (AllIANCE)، و كتاب يتحدث عن تاريخ الصين الحديث و المعاصر لمؤلفه(Hidrhook) تحت عنوان (Ashort history of China) .

وأحتوى البحث على مجموعة متعددة من البحوث الانكليزية ومنها :

1)Askor kapor, the china- India – Pakistan, strategic,tringle.
2) John pike , Indina war with China.
3) B .M . Jain , China relation .

واعتمدت الرسالة على مجموعة عديدة من الكتب و المصادر العربية لعدد من المؤلفين ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ، منهم الكاتب ميلاد المقرحي بكتابه المتضمن جزأين الأول يتحدث عن تاريخ الهند و الباكستان، و الثاني يتحدث عن تاريخ الصين،وكتاب ول ديورانت الذي يتحدث عن الحضارة الهندية والصينية، وكتاب للمؤلف فرج جبران تناول الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لإقليم التبت، وكتاب للمؤلف بانيكار تحدث عن المشاكل التي واجهت الصين و الهند بعد الحرب العالمية الثانية،

ويعد كتاب مشاكل آسيا للدكتور رياض عزيز هادي من الكتب المهمة حيث تناول الظروف السياسية واهم مشاكل القارة الآسيوية . ومجموعة من الكتب الصينية المترجمة إلى اللغة العربية، وهي من إصدارات دار الكتب باللغات الأجنبية في بكين، ومنها كتاب (تاريخ الصين) للمؤلف(شيوي كوانغ) . وكتاب فوزي درويش بعنوان (تاريخ الشرق الأقصى)، ومجموعة من المصادر التي تحدثت عن تاريخ الهند و الصين لمجموعة من المؤلفين منهم د. نوري عبد الحميد العاني وبشير العلاق ، وعباس محمود العقاد، وكتاب دراسات في تاريخ الشرق الأقصى الحديث و المعاصر، لمؤلفه د. صفاء العبد . و(كتاب لمحات من تاريخ

. (China

وأحتوى البحث على مجموعة متعددة من البحوث الانكليزية ومنها :

1)Askor kapor, the china- India – Pakistan, strategic,tringle.
2) John pike , Indina war with China.
3) B .M . Jain , China relation .

واعتمدت الرسالة على مجموعة عديدة من الكتب و المصادر العربية لعدد من المؤلفين ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ، منهم الكاتب ميلاد المقرحي بكتابه المتضمن جزأين الأول يتحدث عن تاريخ الهند و الباكستان، و الثاني يتحدث عن تاريخ الصين،وكتاب ول ديورانت الذي يتحدث عن الحضارة الهندية والصينية، وكتاب للمؤلف فرج جبران تناول الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لإقليم التبت، وكتاب للمؤلف بانيكار تحدث عن المشاكل التي واجهت الصين و الهند بعد الحرب العالمية الثانية،

ويعد كتاب مشاكل آسيا للدكتور رياض عزيز هادي من الكتب المهمة حيث تناول الظروف السياسية واهم مشاكل القارة الآسيوية . ومجموعة من الكتب الصينية المترجمة إلى اللغة العربية، وهي من إصدارات دار الكتب باللغات الأجنبية في بكين، ومنها كتاب (تاريخ الصين) للمؤلف(شيوي كوانغ) . وكتاب فوزي درويش بعنوان (تاريخ الشرق الأقصى)، ومجموعة من المصادر التي تحدثت عن تاريخ الهند و الصين لمجموعة من المؤلفين منهم د. نوري عبد الحميد العاني وبشير العلاق ، وعباس محمود العقاد، وكتاب دراسات في تاريخ الشرق الأقصى الحديث و المعاصر، لمؤلفه د. صفاء العبد . و(كتاب لمحات من تاريخ

الخرائط والملاحق

0 200 400 km
0 200 400 mi
Indian claim
Line of Actual Control
AFG.
Srinagar
CHINA
Amritsar
PAKISTAN
NEW DELHI
NEPAL
Kāncheripunjo
BHUTAN
Āgra
Kānpur
Imphāl
Kāndla
Ahmadābād
Bhopāl
Kolkata (Calcutta)
BANGLADESH
BURMA
Nāgpur
Mumbai (Bombay)
DECCAN
Arabian Sea
Hyderābād
Vishākhapatnam
Panaji
Marmagao
Bay of Bengal
Chennai (Madras)
Bangalore
ANDAMAN ISLANDS
Calicut
Pondicherry
Port Blair
Cochin
Madurai
Laccadive Sea
Tuticorin
SRI LANKA
NICOBAR ISLANDS

... في البحث كتاب للمؤلف:
Neville Maxwell, Hederon Brooks Report
الذي يتحدث عن تاريخ العلاقات الهندية الصينية خلال فترة التاريخ الحديث و المعاصر و الحدود المشتركة بينهما ، وكتاب يتحدث عن السياسة الأمريكية تجاه الهند ومنطقة الشرق الأقصى لمؤلفه John spanir بعنوان (American foreign policy).

والكتاب المترجم من اللغة الصينية إلى الانكليزية الذي يتحدث عن وجهة نظر الحكومة الصينية تجاه الهند لمؤلفه (Rong ying) وعنوانه (the view from Beijing)، والكتاب الانكليزي للمؤلف الهندي(chidanad Raj chatt) وعنوانه (Chiness deception Nehru led to 1962 war)، والمصدر الانكليزي للكاتب (Neville Maxwell,) الذي يتحدث عن الحرب الهندية الصينية بشكل مفصل، وعنوانه(Indians China war) ،والمصدر الانكليزي لمؤلفه (Clan de Buss) و الذي يتطرق إلى أهمية منطقة الشرق الأقصى تحت عنوان(Asia in the Modern world).

وضم البحث مجموعة أخرى من الكتب الانكليزية التي عرضت سياسة الهند في منطقة الشرق الأقصى ودورها زعيمة لدول عدم الانحياز لمجموعة من المؤلفين، ومنها كتاب (China-Indian-Relaion) للمؤلف (Kanwal sibal)، وكتاب يتحدث عن التجربة الشيوعية الصينية باسم (The Entrpreneurial State in China) لمؤلفه (Jane Duckett)، وكتاب يتضمن السياسة البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية باسم (British Foreign Policy during war ll) للمؤلف (V. Trukhovsky)، وكتاب للكاتب (Johnahn Fenby)، الذي تضمن التعاون الهندي الصيني خلال الحرب العالمية الثانية تحت

الهندية الصينية وتقديم المساعدات و المعونات للهند، ودعم الثوار التبتيين، والموقف الأمريكي من ازدياد النفوذ الشيوعي الصيني في منطقة الشرق الأقصى .

وضم البحث بعض الوثائق البريطانية المعروفة بوثائق السياسة الخارجية البريطانية الموجود في جامعة بغداد قسم الوثائق .

وضمت الرسالة وثائق هندية تتضمن خطابات الرئيس نهرو ورسائله إلى الرئيس شوأن لاي المتعلقة بمشاكل الحدود بين البلدين، ومذكرات الاحتجاج الهندية ضد عبور القوات الصينية لخط مكماهون، وتضمنت تلك الوثائق أيضاً وجهة النظر الصينية تجاه تلك القضايا ، أضافة إلى الوثائق الصينية المتمثلة بقرارات الحزب الشيوعي الصيني باستعادة الأقاليم .

وشكلت وثائق الأرشيف الخاص بوزارة الدفاع الأمريكية وأوراق البنتاغون السرية اهمية واضحة في البحث، و التي تدل على اطلاع الولايات المتحدة الأمريكية على البرنامج النووي الصيني ومتابعتها له، أضافة إلى وثائق(F.R.U.S) التي أظهرت برنامج المساعدات الأمريكية المقدم إلى الهند لمواجهة النفوذ الشيوعي الصيني والتصدي له وجعل الهند كدولة متوازية في مواجهة الصين النووية .

وضمت الرسالة مجموعة من وثائق الأمم المتحدة من ضمنها المشروع الهندي لدى الأمم المتحدة لقبول الصين الشعبية، و استبدال ممثل الصين الوطنية بممثل الصين الشيوعية ، ووثائق تضمنت إدانة الصين الشعبية بسبب سياستها تجاه إقليم التبت .

وضمت كذلك مجموعة من الوثائق البريطانية التي تحدثت عن السياسة البريطانية في منطقة الشرق الأقصى، المتوفرة في جامعة بغداد قسم الوثائق و الدوريات ومنها مجموعة :

British policy in Asia.//Pen lop Tuson

التيبت
الهند
بحر العرب
خليج البنغال
المحيط الهندي
هضبة الدكن
هضبة التيبت
سلاسل الغات الشرقية
سلاسل الغات الغربية
جزر لاكاديف
المالديف
سيرلانكا
(سيلان)
بحر اندامان
اندونيسيا
باكستان
افغانستان
ايران
تركمنستان
اوزبكستان
نيودلهي
كراتشي
بومباي
مدراس
بنغالور
كاليكوت
كولومبو
داكا
كالكوتا
راجشاهي
جيتاغونغ
رانغون
مسانه